

شرح قواعد الإملاء (21) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد - 00:00:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:00:20 بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد لا زلنا ايها الاحبة في الله في هذه المجالس العلمية والتي نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يتقبلها منا اجمعين. وان يجعلها خالصة - 00:00:40

وجهه الكريم في صحائف اعمالنا واعمال والدينا ومشايخنا اجمعين. وفي صحائف اعمال الامام الالباني رحمه الله وفي صحائف اعمال والدي والدينا وفي صحائف اعمال كل من له حق علينا انه جواد كريم. لا زلنا ايها الاحبة في الله مع مبحث الفصل والوصف. واحب سلمكم الرحمن ان استذكر - 00:01:00

مجددا المواضيع التي يجب فيها الوصل. واريد من زكريا ان يأخذ اللاقط الصوت ويقرأ علينا من الصفحة الحادي والثلاثين في المتن. واثناء القراءة ننظر سلمكم الرحمن الى الشرائح وكنت قد قلت سلمكم الرحمن ان الاصل في الكلمات هو الفصل وليس - 00:01:30 الوصل الاصل في الكلمات ان تفصل كل كلمة عن الاخرى. سواء كانت هذه الكلمات حروف جر او غيرها من كلام العرب. من الافعال والاسماء لكن خرج عن هذا الاصل جملة من المواضيع التي يجب فيها الوصل. يجب فيها الوصل. يعني يجب - 00:02:00 ان تتصل الكلمة مع الكلمة التي قبلها او مع الكلمة التي بعدها. نستمع الى هذه المواضيع ايها الاحبة في الله لنستذكر معكم ما ذكرناه في الدرس الماضي والذي قبله. ثم نلج الى الدرس الاخير - 00:02:30

في هذا المسجد الا وهو علامات الترقيم. نستمع الى قراءة زكريا حفظه الله. استعملنا. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا وشيخنا وللسامعين جميعا. اللهم امين. الدرس التاسع الوصل والفصل الاصل في الكلمات - 00:02:50 ان اولاً احب مثال حبذا حبذا الوجود قلنا ايها الاحبة في الله ان هذا التركيب يفيد المدح. وهو مكون من كلمة حبة وفعل يا اسامة لانشاء المدعي والفاعل ذا. والفاعل ذا - 00:03:10

تتصل كلمة حبة وهي الفعل مع ما بعدها. وان شئت فقلنا اتصل ذا مع ما قبله نعم الثانية ما ركب الملونة مثال فرح المؤمنون لو سألتكم سؤالاً لم قال في المثال الثاني الذي ترونه امامكم على الشاشة فرح المؤمنون - 00:03:40 حين اذ جاء النصر بينما قلنا حينئذ كتبناها موصولة ما السبب تفضل. لانها منونة. فان نونت وصلت حينئذ وقتئذ عندئذ الى اخره فان سكنت اذ فصلتها عما قبلها من الظروف. ظروف كلمات تدل - 00:04:20

على الزمان. نعم بارك الله فيك. وذكرنا ذلك ان مئة بارك الله فيك تتركب مع الاحاد يعني خمس مئة اربع مئة ثلاث مئة لا تكتب خمس وحدها ومئة وحدها وانما تصل المئة بالعدد الذي معها ايها الحبيب نعم - 00:04:50

مزجياً. من يفسر لي ما معنى تركيباً مزجياً؟ يعني هذه المحاضرة بمراجعة للمحاضرتين السابقتين. لاني شعرت ان الامور غير واضحة. تستطيع يا يحيى ما المقصود بالمزج تركيب المزجياً. تفضل حبيبنا. كلمتين. احسنت. كلمتان الاصل يا اخواني تنظرون الي. الاصل في الاسماء - 00:05:20

في الاعلام الاعلام اشخاص ذكورا واناثا وبلدانا وقبائل. هذه تسمى في كلام العرب هذا علم. الاصل في العلم ان يكون اسم

مفرد او مركب. هذا المركب قد يتكون من كلمة وكلمة - 00:05:50

بعدها مضاف اليه او مبتدأ وخبر مثل عبد الرحمن وجادل الحق عبد الرحمن اسم مركب وجاد الحق اسم مركب ومحمد امين اسم

مركب لكن هذا التركيب مفصول الكلمة الاولى عن - 00:06:10

الثانية بينما عندنا تركيب اسمه تركيب مزجي مزج ال اسمين فصار يا يحيى ايش؟ كلمة واحدة. مثل بعلبك بعلبك. مع دي كذب نعم

واستثني من هذا احدى عشر وخواتم. احدى عشر اثني عشر ثلاثة عشر اربعة عشر خمسة عشر - 00:06:30

سنة عشر سبعة عشر ثمانية عشر تسعة عشر من احد عشر الى تسعة عشر تسمى اعداد مركبة تصبح قطعة واحدة هذه الاعداد ايها

الاحبة في الله سلمكم الرحمن. كما لاحظتم لا تمزج. وانما تبقى يبقى الاول الجزء الاول - 00:07:02

عن الجزء الثاني. نعم. الخامس لاصوله عندما يعني تستطيع ان تقول يا طالب العلم الحبيب ما كلمة ما دائما بين قوسين ضعوا كلمة

دائما تتصل مع الحروف التي قبلها مثل من وعن كما ترون امامكم. لاحظ ماذا قال تفضل اقرأ. وهذه - 00:07:24

يا اخوان تنظرون الي لا اريد المعذرة ان يكتب هذا الكلام. لان هذا في النحو فقط تصور معي ان كلمة ما في العربية لها عدد من

معاني فتأتي اسما موصولا اي بمعنى الذي اقول اعجبني ما قلت اي اعجبني - 00:07:54

الذي قلت لله ما في السماوات وما في الارض. ما هذه الماء؟ الذي الذي استعمالات ما انها تأتي استفهامية. الحاقة ما الحاقة ما

القارة؟ ما اسمك؟ ما عنوان الدرس؟ ما موضوع خطبة الجمعة؟ هذه ما استفهام - 00:08:14

نعم قصة ما حينما تتصل ببعض الحروف تتصل معها مثل من؟ تقول مما تصبح كلمة واحدة الى الى ما وعلى علامة ما تقول على ما

انت غاضب علامة انت غاضب - 00:08:41

الى ما تذهب في مسألة استخدام الماء المستعمل مثلا في التطهر اي الى ما لكن صارت كلمة واحدة الى ما. ايضا يا كرام تفضل

اتصلت بي طبعاً انا ظريت امثلة على ما هي الموصولة والاستفهامية نعم. اذا وصلت علم الاجاثم - 00:09:02

نعم وهذا تكلمنا عنه ما النكرة؟ ما النكرة اخواني تكون بمعنى كلمة ليست موصولة وليست استفهامية وانما يا عامر بمعنى شيء. هذه

ماء ايضا تتصل مع كلمة ماذا؟ نعمة وبئس. لكن قال مع نعمة بشرط ماذا - 00:09:27

ان تكسر عينها فتقول نعماً. كلمة نعماً مكونة منكم كلمة؟ من كلمتين ان تجاوزا اقول كلمة نعمة. هي نعم وما. لما كسرت العين نعم.

نعم ما وصلت مع ماء. نعم - 00:09:57

اما اذا سكنت تقول نعم ما تقول. نعم ما تقول. وخطأ تقول نعم ما تقول تأملوا اسمعوا جيداً نعمة تقول خطأ. نعم ما صح انكسرنا

العين وان سكنا فصلنا. نعم - 00:10:17

ايضا لاحظوا ما اكثر لذلك اجملت لك ما الزائدة الموصولة والاستفهام ما الزائدة؟ الزائدة ايها الاحبة في الله قد يسأل احد منكم

سؤال. يقول هل يوجد شيء في كلام العرب زائد؟ هل نقرأ حرف زائد؟ ما الزائدة - 00:10:41

زائد ايها الاحبة في الله ان يستقيم المعنى اذا ما حذف. لكن هذا الحرف والذي وجد الذي يستقيم المعنى اذا ما حذف وجوده لدلالة.

الله جل في علاه هنا قال ما اتخذ الله ولداً. وفي بعض الايات ايش؟ من ولد ما اتخذ الله ولداً تركيب واضح. ما اتخذ - 00:11:01

من ولد ما الفرق بينهما؟ من هذه ايها الاحبة في الله تأكيد عدم اتخاذ الله جل في علاه ايش؟ بالولد نعم فالشاهد ان الزائد يقولون ايها

الاحبة في الله له غاية. وهي التأكيد - 00:11:31

نعم وكذلك اذا اتصلت بنائية الطفل فما الزائد اذا دخلت على عن ومن واي تتصل بها فتقول اما ومما وايما. نعم. وكيف اينما اما وتفسد

ما الزاك عن دلوكتي الشروط سندرسها ان شاء الله في الاجر الرومية وفي النحو الصغير في الفصل القادم وهي ادوات يا اخواني

تدخل - 00:11:51

جملة كيفما تكون يولى عليكم اينما تكونوا يدرككم الموت هذه تسمى ايش اداة شرط تدخل عليها ماء بها ما تقول كيف ما ولأين ما

تفصل وانما تصل في الكتابة. نعم - 00:12:21

كلها مثلما كلما دخل عليها زكريا المحراب تتصل كل بكلمة ماء وكذلك مثلما وريثما تتصل بهما ماء ايضا في مثال في من استفهامية

اتصلت بي حرف الجر اقول فيمن ترغب - [00:12:41](#)

لاحظوا يا اخواني كيف اتصل حرف الجر في بسم الاستفهام من؟ فكتبت في من وكذلك مع ما تقدم قبل قليل. ايضا يعني يا اخواني اذا دخلت ان على كلمة لا - [00:13:16](#)

فاقول لامر الا تفعل كذا وكذا يكن كذا وكذا. ما الذي يحدث هنا؟ تدخل ان الشرطية على لا النافية فتتصل بها. طبعاً وتدغم فتصبح ايش يا اسامة؟ الا ما تقول ان الا - [00:13:43](#)

تلحظ في شيء من الثقل ان لا الا نعم ثم يكون للمستغفرين كما قال الله جل في علاه الا افعلوا تكن فتنة. او كما في قول النبي عليه الصلاة والسلام في امر التزويج الا تفعلوا تكن فتنة. نعم. ان - [00:14:07](#)

ام بفتح النون يا زكريا؟ فتح الهمزة هل المصدرية حرف يدخل على فعل مضارع فاذا جاء بعدها لا وهذا خطأ لا اقول خطأ يعني كثير منا لا يفصل فيقول ان لا الصواب ان نكتبها كيف - [00:14:27](#)

طب لو سألنا سائل قال اين ذهبت النون؟ ادغمت ايها الاحبة في الله. او حذفنا للدغامة تكتب هكذا الا طالب العلم حريص الا تفوته او تفوته صلاة الفجر. لاحظ قلنا الا - [00:14:54](#)

ما كتبناها ان لا الا فان يا طالب العلم ان جاءت بعدها لا المصدرية فانك تفصلها. بخلاف كلمة التوحيد. اشهد ان لا خطأ. ان افصل عفا خطأ الا تفصل. خطأ تقول الا الف لام الف. الصواب ان لا - [00:15:14](#)

ولو نطقها الا الا انك في الكتابة ايش؟ تفصل. لم لم تتصل انت بلا في كلمة توحيد لانها تفضل. ليست مصدرية احسنت. هذا سؤال وكثير ما يطرح لم لم تتصل ان بلا في كلمة التوحيد. كثير منا يكتب اشهد ان لا كيف يكتب الا؟ الله. الف همزة يعني مع لام -

[00:15:44](#)

هذا خطأ. هنا ان تفصل عن لا. في كلمة التوحيد. السبب يا عامر انها ليست ان المصدرية. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم نعم. انا التفسيرية هي بمعنى كلمة اين؟ اشرت اليه ان اذهب. اشرت اليه ان اذهب. يعني ايش - [00:16:14](#)

اي اذهب. فعن التفسيرية حرف يفيد التفسير. ما بعده يفسر ما قبله. هذي انت ايها الاحبة في الله تدخل عليها لا النافية الجازمة في فرق بين لا النافية ولا النافية اقول خالد - [00:16:44](#)

لا يحضر معنا في المسجد. هذا نفي. خالد لا تنفي عن الدرس او عن المسجد هذا ايش؟ نهي. فان او ان التفسيرية اذا دخلت عليها ايها الاحبة في الله لا النافية تقول كتبت - [00:17:04](#)

اليه الا تبطل عني الا الا اي ان لا تبطل يعني ايضا نعم عندما وهذه اخواني بارك الله فيكم هذا لان لا يتكون من سلاح. من ما هي ايها الحبيب؟ ان لا لي. ان - [00:17:24](#)

ايضا ولا لان لا تصبح ماذا؟ لان لا. لان لا يصبح هذه الكلمات الثلاثة في الكتابة لان لا وتعلمنا اذا كنتم تذكرون في الهمزة كيف ان هذه الهمزة فقدت اوليتها فصارت تعامل معاملة الهمزة الموتى واسطة. فقلنا تصبح على نبرة لئلا والاصل ان - [00:17:54](#)

نقول اللام وحدها ان وحدها واللام. لام الجر تباشر الحرف. تباشر هنا ان المصدر هذا ناصب ويتصل بالالف وتصبح كلها مع بعض لئلا. لئلا نعم شذوذا ما معنى شذوذا؟ وصل لا يخضع لقاعدة - [00:18:24](#)

شاذ هو الذي لا يخضع لقاعدة لاحظتم بالمواضع السابق وقلنا مثلا ان التفسيرية وبعدها لا تتصل. هذه قاعدة. انا المصدرية وبعدها انا تتصل هذه قاعدة لكن ويل تتصل لكن لا توجد قاعدة - [00:18:54](#)

وانما وصل شذوذا وصلها بالكلمات التالية. تفضل. مثال ويك ان وويل امه. نعم. ويل امه. تصبح ويل امه. ويكأنه ويك ان انه وايضا الاخيرة بارك الله فيك. رب احسنت ربما كأنما - [00:19:17](#)

اخواني تأملوا معي قليلا ماء الكافة ما قصتها؟ ما الكافة يا شباب الاسلام؟ تدخل على بعض الادوات فتلغي عملها. تكفها عن العمل. ان واخواتها كما تعلمون تدخل على الجملة الاسمية - [00:19:57](#)

ماذا تصنع؟ تنصب المبتدأ. لكن اذا باشرتها ما الغت عملها. الله جل في علاه قال اما المؤمنون اخوة. هنا ان لم تعمل. لم؟ لوجود ما هذه

الماء تسمى يا اخواني؟ كافة. وتدخل على - 00:20:17

عدد من الادوات كما هو امامكم طال طالما قل قلما رب ربما وان واخواتها مثل اما وكأنا وليتما وغير ذلك. هذه الحالات التي سبق

ذكرها يا اخواني كلها حالات واجبة - 00:20:37

الوصل يجب وصل هذه الاداة او هذا الحرف او هذا الاسم بما سبق. بينما اسمعه الان انت فيه مخير. انت فيه مخير بين الفصل وبين الوصل. نستمع يا اخوان اخواني وهي يعني اقل بكثير من حالات الوجوب تفضل بارك الله فيك. ويجوز الفصل والبسط فيها -

00:20:57

مثال لكي او لكي في بلد يتصل بكل ذهب كل ما او كل ما نأخذ الاولى لا اذا اتصلت بكلمة كي. فتقول لكي لا او لكي لا. اللفظ واحد

لكن - 00:21:27

تاب لك ان تصل لا بكلمة كي ولك ان تفصل الحرف لا عن كلمتك ايضا ما كذلك مع كلمة كل ما مع كلمة كل؟ كما في قولنا كلما وكلما

لكن ثمة شروط نستمع اذا كانت بمعنى كل وقت اذا كانت بمعنى كل ما كان يتحسن. نعم - 00:21:47

قال فيما اذا اتصلت بكل نحو كل ما او كلما حسب ما يلي يعني باحد الشروط ان كانت بمعنى كل وقت وان كانت بمعنى كلما كان منك

حسن. اي جميع ما كان منك حسن. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم. تفضل. الثالث - 00:22:21

بكلمة حسب. شكلوها عندكم حسب اذا جاءت كلمة ماء بعد كلمة حسب فلك الوصل ولك الفصل فتقول اعمل مثال اعمل على حسب

ما امرتك ولك ان تقول اعمل لاحظوا حسب مع ما لك ان تصلها ولك ان تفصلها. فالمواضع الثلاثة معك وكل ومع حسب لك -

00:22:41

ولك ان تفصل ثم ايها الاحبة في الله ننتقل الى الدرس الاخير وسنتكلم عنه ان شاء الله تعالى في محاضرتين باذن الله وهو علامات

الترقيم وهو مبحث مهم ومهم جدا. تفضل اخي الحبيب. نعم - 00:23:21

لك ان تصل ولك الا تصل. لك ان تصل او لا تصل. كل وقت تقصد آ اذا كان المعنى كل وقت وليست كلمة كل وقت. اذا كانت بمعنى كل

وقت يعني مثلا كلما دخل عليها كما قلنا. نعم. انت - 00:23:41

معكم ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الى درس عن علامات الترقيم. واقدم له بمقدمة سهلة. علامات الترقيم ما هي؟ هي رموز.

رموز خذ اصطلاحية. اصطلاحيتها العرب ايها الاحبة في الله لتسهيل الكلام. قد يقول قائل منكم - 00:24:01

هل لهذه الرموز فائدة؟ نقول نعم يا اخواني ان علامة الترقيم تعطيك معنى ان خلت الجملة من الحركات احيانا انا افهم الجملة

المرسلة اليك ايمين اسامة من علامة الترقيم فان كان العلامة علامة تعجب تختلف عن علامة الاستفهام. فلو كتب لي - 00:24:21

سؤالا ما احسن كتاب او ما احسن شرح الالفية وما وضع لي علامة ترقى. ما احسن شرح الالفية. يحتمل ان صاحبنا عامر يستحسن

شرح الالفية. ويحتمل ان صاحبنا عامر يسأل عن شرح للالفية - 00:24:55

ما احسن شرح للالفية كأنه اراد ان يقول ما احسن شرح للالفية؟ لاحظ في فرق في الحركات ما احسن شرح الالفية وما احسن شرح

الالفية او شرح للالفية؟ ثمة فرق هذا الفرق - 00:25:27

احيانا لا نضع الحركات. فيعني عنه علامات الترقيم. فعلامات القيمة ايها الاحبة في الله مهمة ومهمة جدا. واقول لكم شيء علمنا احد

اساتذتنا الا يكتب الواحد منا او جملة الا ويضع علامات الترقي. وكان لا ينظر احيانا الى الرسائل ويعيدها - 00:25:45

اليك ان لم تضع علامة ترقيم تفصل بالفاصلة او بالنقطة او بالفاصل المنقوطة او بالنقطتين الرأسية او بعلامة الاستفهام. احيانا شخص

يرسل لك رسالة لا يضع علامة استفهام. انت ما تدري هو يسأل وما يسأل - 00:26:15

انا حينما اقول لاسامة مثلا اليوم ترجع معي ولا اضع له علامة استفهام ولا ولا نقطة. ما يدري وانا اسأله تريد ان ترجع معي او اخبره

بانه ايش؟ سيرجع معي - 00:26:34

لاحظوا فعلا الترقيم مهمة ايها الاحبة في الله ومهمة جدا في الكتابة وهي تجمل بنائك حينما تكتب واقول ايها الاحبة في الله

سنتكلم ان شاء الله عن هذه الرموز لعلنا في الدرسين القادمين الى ذلك احب ان اذكر - 00:26:51

في ختام هذه المحاضرة ايها الاحبة في الله بامر وقع في نفسي وانا كما يقولون ارجو الله سبحانه وتعالى ان يكون ما نقوله في هذه المحاضرات حجة لنا. لا حجة لنا. ونرجو الله وندعوه ونسأله - [00:27:11](#)

باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان تكون هذه الكريمات نافعة للمتكلم والسامع وان يشرح الله صدوركم. ليه؟ سماعها وتعقلها والعمل بها. نحن قبل ان اتكلم عن كليمتي نسمع كثيرا ونقرأ كثيرا لكن المشكلة في التطبيق في ظهور اثر هذا الذي - [00:27:31](#)

اسمعوا بالامس مر بنا حديث في درس بلوغ المرام كان احد الرواة رواة حديث المرء في ظل صدقته حتى يفصل بين الخلائق يوم القيامة. احد الرواة واسمه ابو الخير يقول - [00:28:01](#)

مخرج الحديث كان ابو الخير لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بصدقة روى هذا الحديث وماذا؟ وعمل به. لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بصدقة ولو بكعكة او بصله ولو ايش؟ كعكة وبصله شيء يعني جدا يسير - [00:28:19](#)

واقول لكم شيء اخواني قبل كليمتي ولا اريد ان ابعد ان ابتعد عنها مشكلتنا في باب الصدقة جعلنا لها نصابا جعلنا لها نصابا ومقدارا وحولا وهي ليست كذلك الصدقة غير الزكاة صدقة التطوع - [00:28:51](#)

ليس لها نصاب لابد ان يبلغ مالك رقما معيناً حتى تتصدق اتق النار ولو بشق تمرة. عندك تمرة اقسّمها نصفين. ولا يشترط في صدقة التطوع مقدارا معيناً العشر او نصف - [00:29:14](#)

او اثنين ونص بالمئة. اي شيء ق نفسك النار ولا يشترط لها وقت معين اي وقت لذلك احرص يا طالب العلم على الصدقة ثم اقول ايها الاحبة في الله من الاشياء التي تحب ان اذكركم بها - [00:29:30](#)

خطاب لكل واحد منا لكل بشر عمل عظيم جدا ايها الاحبة في الله وباب من بوابات التوفيق في الدنيا والاخرة. وهذا الباب ايها احبتي في الله صدقوني بعيدا عن اثره الدنيوي دلالة وامارة على ارادة الله بك الخير - [00:29:53](#)

الكلام يا اخواني عن بر الوالدين بر الوالدين يا شباب الاسلام. والكلام لكل من يسمع. فكل واحد منا له ابوان. اب وام يا انا وامواتا له اب وله ام بر الوالدين ايها الاحبة في الله ما هو؟ وما هي مواضعه - [00:30:17](#)

هذا العمل الذي للأسف الشديد صار حكرا على طائفة من الابداء. وصار هذا البر محصور في واحد من وصار كثير ممن ينتسب الى العلم الى طلب العلم الى الديانة الى الاستقامة بعيد تماما عن بر الوالدين - [00:30:44](#)

وهو يظن ان الامر نافلة وهو يظن ان الامر نافلة. وان الامر لمن سبق من اخوانه؟ لا يا اخواني ليس بر الوالدين هكذا. بر الوالدين امر عظيم وعظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى. وله من الفضائل ساذكر بعضها. ولا يمكن ان - [00:31:04](#)

بدقائق قليلة عن بر الوالدين لكن قبل ذلك ما هو بر الوالدين هذا العمل العظيم جدا ايها الاحبة في الله. والذي قرن الله سبحانه حقه بحقهما. قال وقضى ربك - [00:31:28](#)

الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا تأمل وصية الله لنا وصينا الانسان بوالديه. هذان الذي اللذان جعل الله رضاه من رضا راضاهما. النص جاء في الوالد والام من باب اولي. قال ان رضا الله - [00:31:43](#)

في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد هذه الفضائل الثلاث تكفيك حق الله التوحيد اعظم حقوقه قارنه باي شيء ببرك لوالديك باحسانك لوالديك. ووصاك الله بهما جعل الغضب والرضا والسخط بغضيهما او رضاهما او سخطهم - [00:32:12](#)

ما هو البر احسن تعريف يعجبني يا اخواني للبر هو ادخال السرور على قلبيهما باي طريقة مشروعة كانت. ادخال سرور على قلبه باي طريقة شرعية وهذا المعنى يشمل كل الاعمال الحسنة التي يقوم بها الولد. لابويه لابيه وامه. تدخل السرور على قلب الوالد - [00:32:45](#)

بصلاحك واستقامتك. وحفظك وحفاظك على صلاتك وادائك وخدمتك وتقربك منه وطاعتك له لذلك العاصي العاصي الذي تتألم امه ويحزن ابوه لذنبه ومعصيته هذا عاق. ولو لم يشتم ولو ركب اليهما ركضا - [00:33:21](#)

لان معصيته احزنت الابوين. الاب والام من هذا المعنى عام كل ما يدخل السرور على قلب الاب والام احرص عليه. احرص عليها شد العرس. حتى في ديوان البارين البارين عند الله سبحانه وتعالى - [00:33:52](#)

هذا البر ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم له جملة من الفضائل الشرط اولا الى ان حق الله التوحيد قرنه بحق كما في قوله جل في علاه وقضى ربك. الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الثاني ان رضا الله برضاها - [00:34:14](#)

وانا اعجب يا اخواني والله من يبحث عن رضا الله ووالداه ليسا راضين عنهم. كارثة ايضا من فضائل ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن. كما ذكرت هو وصية الله. الله يوصيك. الله سبحانه يوصيك - [00:34:36](#)

واطمح بعبد فرط في وصية الله وايضا من فضائل ايها الاحبة في الله وهي كما ذكرت لكم فضائل كثيرة. وكثيرة وكثيرة جدا يا اخواني يا معشر طلبة العلم الذين بعضنا تئن بيوتهم من العقوق. ويئن - [00:34:59](#)

ميدان من العقوق. من فضائله انه مقدم على جهاد الطلب. ذروة سنام الاسلام خير اعمال الاسلام الجهاد بر الوالدين مقدم عليه. جاء رجل ليجاهد ليجاهد فقال له النبي عليه الصلاة والسلام احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - [00:35:25](#)

بعض الناس والله يا اخواني يريد الجهاد يريد قتال العدو والجهاد في بيته عاجز عنهم. وسقط في جهاد البر ويدعي انه يريد قتال اليهود والصهاينة والصليبيين والبوذيين. انت ما احسنت ان تجاهد - [00:35:58](#)

والديك تجاهد فيهما هيك ثمة جهاد يا عامر لا يحتاج الى اذن ولي امر ولا يحتاج الى قدرة ولا يحتاج ولا احد يقول عنك خارجي او اراهبي ما هو؟ ففيهما فجاهد - [00:36:18](#)

جاهد لان الامر فيه شيء من المشقة. فيه شيء من الصعوبة. الصعوبة هذه يجعلها الشيطان يثقل امر ابيك. تستمع الى كلام صاحبك كالعسل. اما كلام الاب كالسم الزعاف صح ولا؟ مصيبة انك تحتاج ان تجاهد. ايضا يا اخواني الكرام من فضائله احسن الله اليكم. بر - [00:36:39](#)

الوالدين انه كفارة للكبائر كفارة للكبائر. كلنا يخطئ ويذنب. ونبحث عن مكفرات. من اعظمها يا اسامة؟ بروك بوالديك برك بوالديك. في كتاب الادب المفرد للبخاري بسنده عن عطاء قال جاء رجل لابن عباس - [00:37:06](#)

فقال يا ابن عباس اني خطبت امرأة فابت ان تنكحني. فتزوجت رجلا اخر فغرت فقتلتها. هل لي من توبة القتل ذنب عظيم يا اخوان. بعد الشرك فنظر اليه ابن عباس فقال له امك حية - [00:37:32](#)

امك حية؟ فقال الرجل لا. فقال له ابن عباس اكثر من التوبة والاستغفار العمل الصالح ثم مضى الرجل فقال عطاء لابن عباس لما سألته عن امه؟ لما سألته عن امه - [00:37:54](#)

فقال ابن عباس ترجمان القرآن حبر الامة يا اخواني. قال لاني لا اعلم عملا اعظم عند الله في باب تكفير السيئات او كلمة نحوها قال منبر الوالدة الجنة تحت قدمها. قال الزم رجلها فثم الجنة. وبعض الناس يدخل - [00:38:17](#)

النار بسبب عقوقه بالامر. مع انه كان يسعه ان يدخل ايش؟ الجنة ببره لاهه وايضا ايها الاحبة في الله اقول لكم شيء هذه حقيقة من كان ابواه على قيد الحياة - [00:38:43](#)

فليحرص اشد الحرص على البر. لان وفاة احدهما او موتها حسرة لا تنطفئ الى يوم القيامة في قلبك. حسرة. حسرة ولا سيما المفرط في بر الوالدين حسرة لا تنطفئ في قلبك الى يوم القيامة. كيف تخرج من قبره؟ كيف - [00:39:11](#)

كيف تعوض ما فات لذلك ايها الاحبة في الله الحرص الحرص كذلك من فضائله ان البار موفق تفتح له الابواب. مغاليق العلم تفتح له. مغاليق الدنيا تفتح له قيل لي بعض السلف سقط بيت فلان احترق بيت فلان. فما تحرك من مكانه. قال لا اذهبوا ستجدوه بخير - [00:39:41](#)

قالوا لم؟ قال انه بار والبار لا يموت ميتة السوء. البار ما يموت ميتة سوء. البار يحسن الله عاقبته. والله مش كنت اكلم احد مشايخي حفظه الله واطال عمره وهو من البارين جدا يا اخواني. يحرص على زيارة ابيه وامه كل يوم. كل يوم بعض - [00:40:13](#)

لا يرى والديه الا يوم الجمعة الا يوم الجمعة فقط. ادي هالواجب خمس دقائق عشر دقائق نصف ساعة والسلام عليكم يقول لي بالامس هو رجل مجتهد في التدريس والعلم طالب علم من طلاب الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:40:33](#)

يقول في والله اني احيانا كلما اكثرت من جلوسي عند والدي كلما اشعر ببركة في العلم والوقت. وكلما قل جلوسي مع والدي كلما

شعرت سبحان الله انه يومي غير نصاحي غير مستقيم. ليحرص - 00:40:52

وثق تماما ان الوالدين في ادبار وباقي الدنيا في اقبال في وقت للاولاد وفي وقت للزوجة وفي وقت لكل شيء. لكن الوالدين ترى كل يوم اقتربان من الاجل. والفرص تتضاءل - 00:41:15

والوقت يقل فانتبه انتبه والدك ستين اعمار امي تبين الستين والسبعين هذا الان كما كانوا يقولون زرع دنا حصاده في اي لحظة ممكن تفقده ولن تسامح نفسك ان كنت عاقا. والله لن تسامح نفسك - 00:41:39

لن تسامح نفسك. لذلك اخواني احرص قبل ان تفقد الاب او تفقد الام عطل كل شيء في سبيل بر والديك. لا يقدم الجهاد افو غيره اويس القرني او ابن جريج - 00:42:06

كان يصلي نافلة. امه نادت عليه فقال امي او صلاتي فقدم صلاة النافلة على بر الام الواجب. فابتلاه الله بمومس ادعت عليه انه وقع عليها يبتلى الانسان بعقوقه. فيا معاشر الشباب مقبلين. انت تبر عبودية وطاعة لله. لا تبحث - 00:42:31

اثر دنيوي لكن ثق تماما انك ستتجرأ كؤوس العقوق. كما اسقيتها والديك ستتجرع كؤوس العقوق كما اسقيتها لوالديك احذر شد الحذر منها باب خطير محرقة للحسنات ذهاب للبركة ضياع لكل شيء. الله المستعان. ايضا ايها الاحبة - 00:42:56

في الله مما يحسن ذكره في هذا المقام يعني ما هي مواضع البر؟ او صور البر. اولاً بر باللسان البر يكون اولاً باللسان. وتأمل قول الله قولا كريما. قولا ميسورا. لو كانا كافرين - 00:43:29

فقل لهما قولا كريما. قل لهما قولا ميسورا. ولا تقل لهما اف. ولا تنهرهما فكن بارا بلسانك احرص على انتقاء اعذب الكلمات واحسن الالفاظ. في مقام برك لوالديك. ابن عون نادت عليه امه فقال لبيك - 00:43:49

فاعتق رقبة. قيل له لما صنعت ذلك؟ قال كأي رفعت صوتي عليه هو ايش قال لها؟ لبيك بعضنا يا اخواني كل عبارات التأفف والتضجر يطلقها في وجه ابيه وامه والله مصيبة يا اخوان. مصيبة وكارثة لما تكون من طالب علم. كارثة كبرى بينما كل البشر

يسمعون منه اعذب - 00:44:10

الكلمات ان الاب والام فبرك بلسانك. انتبه! حتى قال العلماء احذر من الشكوى امام بعضنا اذا جاء ليجلس فقط يفتح سجل همومه ومشاكله عند امه اخوي فلان فعل كذا. وعمي فلان فعل كذا. وزميلي فلان فعل كذا - 00:44:40

احد السلف مرض مرض شديد فجاءت امه تعود فقال لاهله اسكبوا علي الماء حتى تنخفض درجة حرارتي. ولبس احسن الثياب. واستقبلها عند الباب. فقالت يا بني يقولون مريض. قال لا. كما ترين. احسن ما يكون - 00:45:11

فلما غادرت سقط مغشيا عليه من الحمى. فلما افاق قيل له لم تصنعت العافية لم تصنعت العافية؟ قال لان انين الابناء يقطع قلوب الامهات. انين الابناء قطع قلوب الامهات. انت حينما تنن وتشكو الطفر والفقر. هذه امك تتأثر. امك تتأثر بهذا - 00:45:31

تحزن وابوك يتأثر ويحزن اشد الحزن فاحرص على بر الكلمات. واعذب الكلمات احسن الكلمات الطف العبارات. تصنع ولو لم تكن معتادا احرص اشد الحرص. مهما قالت وعلا صوتها مهما ارتفع صوته لا يسمعن منك كلمة ليست قولا ميسورا وليست قولا كريما قولا

لينا - 00:46:00

كما قال الله وان جاهدك على تشرك بي ما ليس لك به. فلا تطعهما صاحبهما في الدنيا معروفا. قل لهما قولا كريما وقولا ميسورا. والبر الثاني بر بالجوارح. كيف يعني بر بالجوارح يا اخواني؟ ان تذلل هذه الجوارح. لبر اهل - 00:46:33

ابيك وامك في بر ابيك وامك تقبل بوجهك وقلبك عليهما تخدمهما بيديك بعض السلف كان يبيت يغمز قدم امه وله صاحب يقوم الليل. فكان يرى ان غمزه لقدم امه اعظم من قيام الليل - 00:46:53

خدمتك لابيك وامك بجوارحك. انت تحضر له الطعام. انت تأخذه انت تذهب به هذه نعمة عظيمة يفتقدها كثير من الشباب. نحن اليوم نفرح انه اخوي فلان موجود هو الذي يقوم بالمهمة. والله لو كانت قلوبنا - 00:47:14

بارة لتقطع الما من الحرمان. ان اخاك فاز بالبر وانتحرت. تسابق هذا ميدان اليوم للاسف الشديد الا من رحم ربي وقليل ما برنا بجوارحنا لجواننا نسمع الاب والام تأدية واجب تجلس طوال الجلسة وانت تقلب جوالك - 00:47:34

امك المسكينة عجوز لعلها ما تعرف الجوانات تنظر اليك القلب حزين. مبتسم كلما قرأت خبر او قرأت رسالة واذا الام سألت ايش؟
كيف هذا واقع احنا اليوم نزورهم من اجل ان نقضي اوقات فراغنا مع جوالنا وانجاز بعض الاعمال في حضور - [00:48:01](#)
اقبل على والديك بكلك وكلك صدقتي صدقتي يوما ما ستدفعنهما. ستتحسر اشد الحسرة لن تسامح نفسك ان كنت مقصر. ايضا ايها
الاحبة في الله من البر بالجوارح كما ذكرت لكم ان تسعى في - [00:48:26](#)
كلما اشتدت الحاجة اليك يا عامر. بعضنا ابوه قوي وامه قوية ما تحتاج اليك قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر البر ذكر زمن معين ما
هو؟ اما يبلغن عندك. ايش؟ كبر - [00:48:52](#)
مظنة الحاجة مظنة الحاجة لابييك وامك ولا سيما اذا كنت طالب علم مستقيم صالح. هنا الخدمة هنا الذل. والله سبحانه اراد ان يكون
المؤمن عزيزا الا بين يدي والديه قال ربي واخفض لهما جناح الذل. تذلل تذلل كن ذليلا - [00:49:16](#)
مهما بلغ به بعضنا يبتلى يمكن ابوه صعب امه صعبة. اصبر. هذا مقام ذل. لكن هذا الذل عزة ورقة عند الله سبحانه وتعالى. والله يا
اخوان تتعجب من بر بعض الناس كيف يوفقه الله؟ يصبر ويرى كل الاساءة - [00:49:45](#)
في مقام برك لوالديك لست مكافئا. كل واحد منا اذا نظر الى البر ابوي زوجني او ما زوجني يزوج اخي. يا حبيبي البر ليس حقا ترده
ابدا. البر واجب عليك مهما بلغت اساءة ابييك - [00:50:07](#)
كافر ابوك كافر؟ لا. احسن اليه. اذا كان كافر تحسن اليه. فكيف وهو موحد ومسلم وفاضل وصالح احرص على برك بابيك. وبرك بامك
ايضا. في كتاب البر وصلي لابن الجوزي جاء رجل يا اخواني يحمل امه - [00:50:27](#)
على ظهره فرأى ابن عمر فسأل ابن عمر او عمر ابن الخطاب قال يا امير المؤمنين لقد بلغ بري بامي وانا اسألك بالله. اعرض برك بامك
على هذا الكلام. قال لقد بلغ بري بامي - [00:50:48](#)
ان ظهري مطية لها. ظهري ايش ولا تقضي حاجتها الا على ظهري. فهل اديت حقها فقال ابن عمر قطعا لا كأنه مدة يستغرب كيف؟
فقال لانك تصنع بها هذا. يعني تحملها على ظهرك وتقضي حاجتها وانت تتمنى ذهابها. انت تتمنى ايش - [00:51:06](#)
ارتاح تموت وقد كانت تصنع بك ذلك. وهي تتمنى بقاءك. لما كنت صغير اين تقضي حاجتك في حجرها في حضنها تغير لك وهي في
قمة سرورها هذي مصيبة يا اخواني. والله مصيبة. ولطاقة من طلاقات الولادة. ولا زفرة من زفرات الولادة - [00:51:39](#)
والاباء يا اخواني لا يغفلن الواحد منكم عن بر الاباء. احيانا وبر الام مقدم يقينا وحقها مثلث. امك ثم امك ثم امك. لكن انتبه هذا الاب
الذي يتعب. هذا الاب الذي يجتهد. هذا الاب ما تعرف انت - [00:52:09](#)
الذي في قلبه يريد ان تكون احسن انسان على وجه الارض. فاحرص على بره. احرص اختم يا اخواني بشيء وهو ان هذا الميدان كما
ذكرت لكم اماراة وعلامة من علامات توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد - [00:52:31](#)
فلا خير فيك. والله لا خير فيك مهما بلغ علمك. وبلغت عبادتك. والله اذا كنت عاقا لوالديك نصيب العقوق مصيبة يا اخواني. مصيبة
ان تكون عاق. راجع نفسك. واحرص على بر الوالدين. فان كانا ميتين - [00:52:51](#)
فتصدق عنهما واكثر من الدعاء لهم بعض الناس يقول ان البار هو الذي يدعو لوالديه في كل صلاة. وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا فاسألك سؤال يا طالب العلم ما هو نصيب والديك من دعائك - [00:53:11](#)
احرص على الدعاء. حتى جاء في بعض الآثار يحسنه الشيخ ابن باز ان الرجل يموت عاق يموت والداه وهو عاق فلا يزال يدعو لهما
حتى يكتبه الله مع البارين. فاحرص على - [00:53:33](#)
قصرت ومات احرص على الصدقة واحرص على الدعاء واحرص على زيارة اصدقائهما والتواصل معهم ما استطعت لذلك واعلم ان
هذا الامر عظيم وعظيم جدا وانه اماراة من امارات التوفيق. وانت يا طالب العلم من احوج الناس الى بر الوالدين. من احوج الناس
الى ان تكون بارا - [00:53:53](#)
بابيك وبر بامك. واعلم كما قلت لك اولاً وبذلك اختتم. ان القضية قضية توفيق. كل واحد منا الان فكر بينه وبين نفسه. ما هي علاقته
بابيه وعلاقته بامه؟ كيف هي - [00:54:21](#)

محبتة لابييه ومحبتة لامة. لا تقابل ان اباك يحب فلان اكثر منك. هذا ليس مقام مكافأة. ان تتبر الاب والام لان الله امرك بذلك. ليس لانه ما فعل كذا وكذا. فان رأيت نفسك موفقا فاحمد الله - [00:54:38](#)

وان لم تر نفسك موفقا فراجع نفسك. لا تزال الفرصة قائمة. لا يزال ابواك حيين. اما اذا مات والله يا اخواني في هذا المكان في هذا المركز اذكر ما انسى احد الشباب الاعاجم تكلمت - [00:54:58](#)

قريب من هذي الموعظة. في فصل مضى فجاءني والله يا اخواني انه بكى حتى بل الارض تدرون لم قال لي ان والدي مات فماذا افعل؟ حسرة حسرة لا تنقضي ماذا يفعل؟ فانت احمد الله والدك مسلم. امك مسلمة. واحرص ان تكون بارة - [00:55:18](#)

وان تتسابق لفعل ما يحب قبل ان يطلب قبل ان يتكلم. وان تفعل ما تحب الام قبل ان تتكلم. لا وفيك مهما بلغت. اذا كنت عاق نسأل الله ان يجعلنا واياكم من البارين. انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين - [00:56:02](#)

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:56:22](#)